



قسم التشخيص الصحي

المرضى النفسيون هل هم خطرون حقاً؟؟؟

إعداد لجنة التوعية النفسية
بمستشفى الطب النفسي

رُوجع من قبل لجنة صياغة ومراجعة الكتيبات والنشرات
بمستشفى الطب النفسي

المرضى النفسيون هل هم خطرون حقاً؟؟؟

عندما تقود سيارتك إلى عملك أو تصحب أطفالك إلى حديقة عامة أو تذهب للتسوق انظر حولك.

فماذا ترى؟؟

هل ترى واحداً من كل خمسة أشخاص يمسك سكيناً أو يطارده المارة؟
هل ترى واحداً من كل خمسة أشخاص يمسك بخناق شخص آخر ويوسعه ضرباً ولكما؟
طبعاً لا.

ومع ذلك فكل واحداً من كل خمسة أشخاص تراهم يمكن أن يكون مصاباً بمرض نفسي قابل للعلاج والشفاء. ولكنك لن تستطيع التعرف عليه إذا استعملت العنف والسلوك العدواني كمقياس للمرض النفسي.

فالأشخاص المصابون بمرض نفسي ليسوا أكثر عنفاً من بقية أفراد المجتمع. والحقيقة أن كثيراً من المرضى النفسيين هم أقل عنفاً من غيرهم وغالباً ما يلجأون إلى العزلة والإبتعاد عن المجتمع لخوفهم من التعرض للعنف من قبل الآخرين.

ويؤكد الأخصائيون النفسانيون على أن شخصية الفرد هي أكثر تأثيراً في ميل الفرد للعنف والسلوك العدواني.

وقد أظهرت إحدى الأبحاث في جامعة وست نورث الغربية أن واحدة فقط من كل عشرين حالة عنف تدخلت فيها الشرطة كان أحد أطرافها شخص يعاني من مرض نفسي.

فمن بين ٢١٢٢ حالة تدخلت فيها الشرطة كان هناك ٨٥ حالة فقط (حوالي ٤٪) تورط فيها شخص يعاني من بعض الأعراض النفسية. وقد اضطرت الشرطة إلى إيقاف ٣٠ شخصاً فقط منهم. كما أشارت تقارير الشرطة إلى أن هؤلاء الأشخاص لم يشكلوا سوى خطورة بسيطة مقارنة بالحالات الأخرى.

وفي كل بلاد العالم لا يشكل المرضى النفسيون مشكلة لرجال الشرطة والأمن. كما أن معدل إرتكابهم للجرائم لا يتعدى النسبة المئوية للأصحاء.

ولكن للأسف لا زال المجتمع وبعض وسائل الإعلام يصورون المريض النفسي على أنه إنسان للسيطرة على نفسه وميال للعنف معظم الوقت.

وقد حان الوقت لتغيير هذه الصورة.

فهل ستساهم معنا في ذلك؟؟؟